وَرُئِيَتْ خُلَّةُ إِبْرَاهِيمَ مِنْ جُعِلَتْ ... بَرْدًا لَهُ النَّارُ فِيهَا النَّجْمُ وَالشَّجَرَهْ

وَجَاءَ جَدُّكَ فِي الْحِجْرِ الْأَمِينِ لِكَيْ ... يُبَشِّرَ بِهِ لِبَرِّيِّ الْحَضْرَةِ النَّضِرَهْ

وَالشَّهْدُ وَالْخَمْرُ كُلٌّ مِنْهُمَا بِإِنَا ... وَالدُّرُّ فِي قَدَحٍ وَالْكُلُّ قَدْ نَظَرَهْ

خَيْرُ الْبَرِيَّةِ وَالتَّخْيِيرُ جَاءَ لَهُ ... فِي شَرْبَةِ الْخَمْرِ أَوْ مَا النَّحْلُ مُبْتَدِرَهْ

فَكَانَ أَرْحَمَ كُلِّ الْعَالَمِينَ بِنَا ... فَاخْتَارَ فِطْرَةَ مَوْلَاهُ الَّذِي فَطَرَهْ

سُبْحَانَ كَهْفِ الْوَرَى مَنْ خَصَّ مَرْيَمَنَا ... زَوْجًا لَطَهَ إِذَا مَا الْخَلْقُ مُنْتَشِرَهْ

وَالْأَنْبِيَا كُلُّ فَرْدٍ حَجَّ أُمَّتَهُ ... وَالْمُؤْمِنُونَ بِنُورِ اللَّهِ مُنْتَظِرَهْ

رَجَا الشَّفَاعَةَ فِي يَوْمِ الْحِسَابِ مَنْ ... عَلَيْهِ قَدْ أُنْزِلَ الْفُرْقَانُ وَاعْتَبَرَهْ

وَاللَّهِ لَوْ شَعَرَاءُ الْكَوْنِ قَاطِبَةً ... مِنْ كُلِّ مَاضٍ وَعَادٍ وَالَّذِي حَضَرَهْ

أَفْنَوْا جَمِيعَهُمُ الْأَوْقَاتِ يَمْتَدِحُوا ... لِلْمُخْتَمِ لَنْ يَبْلُغُوا مِنْ مَدْحِهِ عُشَرَهْ

حَتَّى وَلَوْ ضُعِّفَ عَدُّ النَّمْلِ أَكْثَرُهُمْ ... وَضُعِّفَ مَا حَوَى الْأَكْوَانُ مِنْ مَدَرَهْ

فَفِيهِ أَوْدَعَ رَبِّي كُلَّ مَكْرُمَةٍ ... قَدْ أَعْجَزَ الرَّبَّ عَنْ إِدْرَاكِهَا بَشَرَهْ

يَكْفِيكَ مَا قَصَّهُ الْمُخْتَارُ مِنْ قِصَصٍ ... يَقُولُ بِاللَّهِ أُقْسِمُ مَا غَدَتْ بَرَرَهْ

وَاللَّهِ وَاللَّهِ يَا عُثْمَانُ إِنَّكَ مِنْ ... بَعْدِي لَأَفْضَلُ كُلِّ الْأَوْلِيَا الْبَرَرَهْ

فَكُلُّ حُجَّةٍ مَنْ عَادَاهُ وَاهِيَةٌ ... كَالْعَنْكَبُوتِ وَهَنَتْ أَبْيَاتُهَا الْعَذِرَهْ

تَاللَّهِ مَا هُمْ سِوَى الرُّومِ الَّذِي كَفَرُوا ... يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَعْلُوا وَجْهَهُمْ قَتَرَهْ

عِنَايَةُ اللَّهِ حَقَّتْهُ وَحِكْمَتُهُ ... مَا حَازَ لُقْمَانُ مِنْهَا عُشْرَ مَا حَذَرَهْ

وَلَوْ يُقَاسُ بِفِعْلِ الْخَلْقِ سَجْدَتُهُ ... لَسَجْدَةٌ مِنْهُ تَسْمُو غَيْرَ مُنْحَصِرَهْ

وَكُلُّ مَنْ كَانَ مِنْ أَحْزَابِهِ فَلَهُ ... كَأَجْرِ سَبْعِينَ مِمَّنْ لِلنَّبِيِّ حَضَرَهْ

وَكُلُّ مَنْ كَانَ مِنْ أَعْدَابِهِ فَلَهُ ... خِزْيٌ كَمِثْلِ سَبَا إِذْ أَصْبَحَتْ خَسِرَهْ

يَا فَاطِرَ الْخَلْقِ نِلْ عُثْمَانَ مَطْلَبَهُ ... بِجَاهِ يَسِينَ بَلِّغْ خَتْمَنَا وَطَرَهْ

وَبِالْمَلَائِكَةِ الصَّافَّاتِ يَا سَنَدِي ... وَالْخَتْمِ تَجْعَلُ خَطَايَا الْكُلِّ مُغْتَفَرَهْ

قَدْ صَادَ عَسْكَرُ ذَنْبِي مُهْجَتِي فَغَدَتْ ... فِي قَرْيَةِ الْقَلْبِ حَتَّى فَرَّقَتْ زُمَرَهْ

يَا غَافِرَ الذَّنْبِ غُفْرَانًا بِجَاهِ نَبِي ... قَدْ فُصِّلَتْ مِنْهُ آيَاتُ الْهُدَى سُوَرَهْ

بِجَاهِ قَوْمٍ غَدَا فِي الْكَوْنِ أَمْرُهُمُ ... شُورَى وَأَنْفُسُهُمْ بِالْحَقِّ مُؤْتَمَرَهْ

تُطَهِّرُ الْقَلْبَ مِنْ أَدْرَانِهِ أَبَدًا ... يَنْزِعُ زُخْرُفَ دُنْيَا حُبُّهَا غَمَرَهْ

يَوْمَ الدُّخَانِ وَيَوْمَ الْخَلْقِ جَاثِيَةً ... يَوْمًا تَرَى أُمَّةَ الْأَحْقَافِ مُنْذَعِرَهْ

وَنَحْنُ لَا عَمَلٌ يُرْضِي الْإِلَهَ لَنَا ... إِلَّا مَحَبَّةُ خَتْمِ الْأَوْلِيَا الْفَخَرَهْ

مَنْ قَدْ أَتَى بِقِتَالِ النَّفْسِ مُجْتَهِدًا ... حَتَّى حَوَى الْفَتْحَ مِنْ مَوْلَاهُ وَالنُّذُرَهْ

وَنَالَ مِنْ حُجَرَاتِ النَّفْسِ فَكَّ عُرَى ... قَدْ أَوْثَقَتْ حَلُّهَا مِنْ دُونِهِ عُسَرَهْ

يَا سَيِّدَ الرُّسْلِ قَاوِلْ لِأَحْمَدَنَا ... وَالدَّارِ يَا عَلِيُّ الْأَعْدَاءِ مُنْتَصِرَهْ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)